

الإنجازات والأمجاد تتجدد في اليوم الوطني الثمانين للمملكة العربية السعودية

جذور تاريخية.. وتواصل مع المستقبل

اليوم الوطني الـ 80 للسعودية: نهضة شاملة ومستقبل أكثر ازدهاراً



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

والإنتاج الحيواني يأتي على النحو الآتي: أنقار 216,000 رأس، جمال 419,000 رأس، أغنام 8,1 مليون رأس، ماعز 3,4 ملايين رأس. صيد الأسماك 50,000 طن.

اكتفاء زراعي وحيواني

تمكنت المملكة العربية السعودية من تحقيق الاكتفاء الذاتي في كثير من المنتجات الزراعية والحيوانية كالقمح والتمور والذواجن والبيض والألبان وبعض أنواع الخضراوات. وفي عام 1999م بلغ إنتاج القمح 2,2 مليون طن، والخضراوات مليوناً و830 ألف طن، فيما بلغ إنتاج الفواكه مليوناً و153 ألف طن، وإنتاج اللحوم الحمراء 159 ألف طن وإنتاج الألبان 937 ألف طن، والأسماك 58 ألف طن. وبلغت الطاقة التخزينية لصوامع الغلال 2,38 مليون طن من الدقيق.

الأماكن السياحية

أولت حكومة خادم الحرمين اهتمامها بقطاع السياحة في إطار البحث عن موارد اقتصادية إلى جانب النفط، أصبحت الأماكن السياحية في المملكة كثيرة تجذب السياح وهواة التنزه والآثار سواء من داخل المملكة أو من خارجها بفعل توافر وسائل النقل والفنادق والمرافق والخدمات العامة.

التعليم العام

نال التعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً خاصاً كونه ركيزة مهمة من الركائز التي تعتمد عليها الدولة في تحقيق التقدم ومواكبة التطورات العلمية والتقنية في العالم. ونتيجة لهذه الرعاية المحنفة التي أولتها حكومة خادم الحرمين الشريفين شهد قطاع

البيئية 25

الأسرة المالكة والشعب السعودي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد. وفي نفس اليوم اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. حفظه الله، امراً بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الزاهر وانسجاماً مع ما نشأ عليه الملك عبدالله بن عبدالعزيز من أخلاق كريمة وتواضع. رفض ان يخاطب بـ (مولاي) وكذا رفض تقبيل اليد والأحضان ورأى ان ذلك لا يكون إلا لرب العزة والجلال اما تقبيل اليدين فهو بر للوالدين فقط. وشهدت المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قفزات نمو سريعة انصفت بعق الأهداف ونسبوية الغايات والتطلعات واختصار الزمن وأخرها انضمامها لمنظمة التجارة العالمية. كما تعتبر المملكة العربية السعودية عضواً فاعلاً في العديد من المنظمات التجارية والاقتصادية العالمية ومنها: البنك الدولي - صندوق النقد الدولي - مجلس التعاون لدول الخليج العربي - منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى - اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري - البنك الإسلامي للتنمية. وواصلت المملكة العربية السعودية مسيرتها التنموية دون ان يكون للأحداث الدولية الجارية على الساحة العالمية تأثيرات سلبية تذكر على عمليات التنمية. واستطاعت عبر مراحل متلاحقة جسديتها خطط التنمية منذ بدء تنفيذ أولى خططها عام 1390هـ (1970م). وصولاً إلى كيان اقتصادي واجتماعي قوي وسليم بشكل قاعدة ومظلة الرفاهية والاستقرار والرخاء للمجتمع.

من خلال شبكات البث الإذاعي والتلفزيوني ومن خلال طباعة الكتب والمواد الإعلامية ونشرها.

البيئة

يعتمد اقتصاد المملكة بالدرجة الأولى على إنتاج وتكرير وصناعة البترول والثروات المعدنية الموجودة بوفرة فيها، ومن منطلق السياسة العامة للمملكة ونهجها في حماية البيئة ونماذجها، تحرص وزارة البترول والثروة المعدنية باستمرار ومن خلال إدارتها المعنية والحفاظة عليها. ومن أهم ما تم تحقيقه في شركاتها الوطنية على توفير الطاقة الكافية وتطبيق الضوابط التي تهدف إلى حماية البيئة الخام الذي تم تنفيذه لأسباب اقتصادية وكان له تأثير إيجابي كبير على البيئة حيث تم التغلب على الانبعاثات الناتجة عن احتراق كميات كبيرة من هذه الغازات.

الحياة النباتية والحيوانية

تم تسجيل ما يقرب من 2100 نوع نباتي في المملكة العربية السعودية منها حوالي 35 نوعاً نباتياً متوطناً أي حوالي 2/ من مجموع الأنواع النباتية، ومن ناحية التوزيع المكاني تتركز النباتات في المناطق الجافة من المملكة، بصفة رئيسية في المناطق المنخفضة كالروضات والأودية ومسارب المياه حيث تتجمع المياه بعد الأمطار. كما تحتوي مناطق المملكة العربية السعودية على مجموعات متنوعة من الحياة الحيوانية التي يعود وجودها إلى القدرة الكبيرة على التكيف للعيش في مثل هذه البيئة القاحلة، ويعيش في المملكة العديد من الحيوانات الثديية البرية والطيور والزواحف والحشرات والعنكبوتيات التي تكيفت مع البيئة الصحراوية.

إنشاء (161) جمعية تعاونية، و(230) جمعية خيرية منها (22) جمعية نسائية تشارك في مختلف أنواع الرعاية والخدمات الاجتماعية.

الشباب والرياضة

حظي قطاع الشباب والرياضة باهتمام تمثل في جهود الرئاسة العامة لرعاية الشباب التي تبنت استراتيجية شاملة للنهضة الرياضية والشبابية وتمكنت من توفير بنية رياضية وثقافية ضخمة شملت (72) منشأة رياضية تتضمن استاداً ومدا ومراكز رياضية منها (13) مدينة رياضية و(17) مركزاً رياضياً وثقافياً ومعسكرين دائمين للشباب و(5) ساحات شعبية ومعهداً لإعداد القادة ومستشفى للطب الرياضي و(25) مقراً للأندية وتشرف الرئاسة العامة لرعاية الشباب على (20) بيتاً للشباب و(13) نادياً أدبياً و(24) اتحاداً للالعاب المختلفة إلى جانب (154) نادياً رياضياً تنتشر في مختلف مناطق المملكة، كما أشرفت الرئاسة على إقامة مركز الملك فهد الثقافي بالرياض، والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون التي تتعجها (8) أفرع في مختلف مناطق المملكة، والجمعية العربية السعودية لهواة الطوابع ويتبعها 3 أفرع في المدن الرئيسية بالمملكة.

الإعلام

وفي مجال الإعلام تنهج المملكة العربية السعودية سياسة إعلامية محددة المبادئ واضحة الأهداف تستهدف خدمة المجتمع فكرياً وثقافياً، وتشجيع العلوم والفنون والآداب في إطار من الأخلاق القائمة على مثل وقيم الإسلام وآدابه ويتكامل دور الإعلام مع ما تقوم به المملكة من دور إيجابي على مختلف الصعد. ووزارة الثقافة والإعلام في الجهة المسؤولة عن النشاطات الإعلامية الحكومية، وتقدم المعلومات والأبناء للعالم الخارجي

كبير من الدولة حيث جعلته في مقدمة أولويات خططها التنموية كونه يتصل بحياة الإنسان الذي يعد ركيزة التنمية وهدفها الأساسي. وبيت آخر التقارير الإحصائية الصادرة عن وزارة الصحة أن عدد المستشفيات الحكومية الخاصة في المملكة بلغ حتى نهاية العام 1424 - 1425 حوالي 345 مستشفى تضم أكثر من 49 ألف سرير. وشكلت المستشفيات التابعة لوزارة الصحة الغالبية إذ بلغ عددها 200 مستشفى تضم أكثر من 28751 سريراً يساندتها نحو 1824 مركزاً للرعاية الصحية، حيث افتتح بداية العام 2006 عدد من المستشفيات البعض منها تخصصي لمستشفى الظهران التخصصي للعيون.

الرعاية الاجتماعية

تنهض الدولة ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية ببرامج متعددة للرعاية والتنمية الاجتماعية تشمل العناية بالطفولة والأمومة ورعاية الأيتام والمسنين والعناية بالأحداث والمعاقين وتأهيلهم وتوفير سبل الحياة الكريمة للمواطنين الذين يواجهون ظروف اجتماعية وصحية واقتصادية صعبة ومساعدتهم للتغلب على ظروفهم، ويتم ذلك من خلال شبكة من المرافق تشمل (18) داراً ومؤسسة لرعاية الأيتام ذكورا وإناثاً وللانحرف ذكورا وإناثاً ومؤسستين لرعاية الأطفال المشلولين و(26) مركزاً لتأهيل المعاقين و(10) دور لرعاية المسنين و(11) مكتبة لمكافحة التسول.

وتقوم مراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية وهي (17) مركزاً للتنمية الاجتماعية تخدم المناطق الريفية و(7) مراكز للخدمة الاجتماعية تخدم المناطق الحضرية بتنفيذ برامج متعددة بالتعاون مع الجهود الأهلية في مجال التنمية الاجتماعية المختلفة، ونشأ عن تلك الجهود

بنوك وصناديق التنمية أسهمت بنوك وصناديق التنمية التي أنشأتها الحكومة في تسريع عمليات التنمية في الإسكان والتنمية الصناعية والزراعية والاجتماعية من خلال ما وفرته من حوافز وفرص استثمارية كبيرة للمواطنين ومؤسسات القطاع الخاص حيث تقدم هذه البنوك والصناديق القروض الميسرة متوسطة وطويلة الأجل من دون فوائد مما شجع المواطنين وعائلات التنمية الخاصة على التفاعل مع عمليات التنمية. وأهم هذه البنوك والصناديق هي: الصندوق السعودي للتنمية - صندوق الاستثمارات العامة - صندوق التنمية الصناعي السعودي - صندوق التنمية العقاري - البنك الزراعي العربي السعودي وبنك التسليف السعودي.

يحظى القطاع الصحي بالمملكة باهتمام



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

لترعيزين مشاركة القطاع الخاص في تقديم الخدمات التي تقوم بها المؤسسات الحكومية ولها طابع تجاري وأقر المجلس الاقتصادي الأعلى في العام 2003 استراتيجية تخصيص التي تسعى من خلالها الحكومة إلى تحقيق عدد من الأهداف المهمة منها رفع كفاءة الاقتصاد الوطني والمشاركة الفاعلة للقطاع الخاص وتشجيع الاستثمار وزيادة فرص العمل كما أقر مجلس الوزراء قائمة الأنشطة والمرافق الحكومية المستهدفة بالتخصيص وتشمل 20 مرفقاً ونشاط حكومياً. ومن أبرز تلك الأنشطة المياه والصرف الصحي، والمطارات، والطرق، والخطوط الحديدية، والخدمات التعليمية والبلدية، وتنفيذاً لقرار تخصيص قطاع الاتصالات وتحويله إلى شركة مساهمة تم إسناد عمليات التشغيل والصيانة في الموانئ السعودية إلى القطاع الخاص.

بنوك وصناديق التنمية

أسهمت بنوك وصناديق التنمية التي أنشأتها الحكومة في تسريع عمليات التنمية في الإسكان والتنمية الصناعية والزراعية والاجتماعية من خلال ما وفرته من حوافز وفرص استثمارية كبيرة للمواطنين ومؤسسات القطاع الخاص حيث تقدم هذه البنوك والصناديق القروض الميسرة متوسطة وطويلة الأجل من دون فوائد مما شجع المواطنين وعائلات التنمية الخاصة على التفاعل مع عمليات التنمية. وأهم هذه البنوك والصناديق هي: الصندوق السعودي للتنمية - صندوق الاستثمارات العامة - صندوق التنمية الصناعي السعودي - صندوق التنمية العقاري - البنك الزراعي العربي السعودي وبنك التسليف السعودي.

القطاع الصحي

يحظى القطاع الصحي بالمملكة باهتمام

تلائم البيئة الصحراوية لدول الخليج.. وخطط لإنتاج 20 ألفاً منها سنوياً

«غزال 1» أول سيارة رباعية سعودية الصنع

بدء تجربة قطار المشاعر للتأكد من جاهزيته للحج

بدأت الشركة المنفذة لقطار المشاعر في السعودية بتجربة القطار من المحطة الرئيسية في عرفات بامتداد طريق مكة المكرمة - الطائف، وإلى محطة القطر بعرفات وذلك بعد الانتهاء من تركيب السيور والقضبان الحديدية والإشارات الضوئية في جزء كبير من المشروع الذي سيتم تشغيل ما نسبته 35٪ من طاقته الاستيعابية في موسم حج هذا العام، تم تخصيص محطات كهربائيتين لقطار المشاعر و9 محطات للقطار في عرفات ومنى ومزدلفة بواقع 3 محطات في كل مشعر على أن تكون المحطة الأخيرة بالقرب من جسر الجمرات عند الدور الرابع مباشرة. وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع 6,6 مليارات ريال، وسيتم تشغيل ما نسبته 35٪ من الطاقة الاستيعابية في موسم حج هذا العام على أن يعمل القطار بكامل طاقته الاستيعابية في موسم حج الموسم المقبل. يصل ارتفاع قطار المشاعر عن سطح الأرض في بعض المناطق بنحو 8 أمتار وفي مناطق أخرى يصل ارتفاعه إلى 10 أمتار وذلك لمنع تسببه في عرقلة حركة المشاة أو السيارات التي تنقل الحجاج من منى إلى عرفات ومن عرفات إلى مزدلفة ثم إلى منى، ويعمل أيضاً في أيام التشريق كما يتيح لسكان مكة المكرمة استخدامه في رمي الجمرات ومن ثم العودة إلى مواقف السيارات.



خادم الحرمين الشريفين يجرب السيارة (غزال) والتي تبني واضحة في الإطار كأول سيارة سعودية الصنع

دخلت المملكة العربية السعودية بكل ثقة النادي الدولي لصانعي السيارات، حيث دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أول سيارة سعودية رباعية الدفع أطلق عليها اسم «غزال 1» مصنوعة محلياً.

السيارة التي صممت لتناسب مع المناخ الصحراوي الحار للمملكة ومنطقة الخليج، يبلغ طولها 4,8 أمتار وعرضها 1,9 متر ويمكن أن يتم إنتاجها بمعدل 20 ألف سيارة سنوياً. وفي احتفال أقيم في الرابع عشر من يونيو الماضي في جدة، أطلق خادم الحرمين الطراز النموذجي للسيارة المصنوعة من ألياف الكربون والتي طورها علماء في جامعة الملك سعود بالرياض وساهموا بنسبة 79% في التصميم وبنسبة 60% في تصنيع السيارة غزال. وصنعت السيارة بالاشتراك مع شركات عالمية منها موتورولا ومرسيدس بنز وماغنا كندا حسيماً أفاد استاذ الهندسة في الجامعة سعيد درويش لصحيفة أراب نيوز. من جهته، قال رئيس الجامعة عبدالله العثمان بحسب الصحيفة نفسها ان السيارة تمثل «منتجا وطنيا استراتيجيا وتملك جامعة الملك سعود الحق الحصري لاستثماره». وبحسب تقديرات أولية، يستوجب استكمال المشروع استثمارات بـ 500 مليون دولار حيث تجري اتصالات حالياً مع مستثمرين سعوديين للبدء في إنتاجها على نطاق صناعي، ويمكن ان يتحقق ذلك في غضون ثلاث سنوات.

يذكر أن جامعة الملك سعود أعلنت لأول مرة عن سيارتها في غرة العام الهجري الحالي بالكشف عن النموذج الاختباري للمركبة ذات الدفع الرباعي في معرض جنيف الدولي للسيارات في سويسرا. المشروع الذي أطلق عليه «غزال 1» تعود تسميته للفنان الصحراوي الذي يعد من أسرع الحيوانات ويجمع بين الرشاقة وقوة التحمل ومقاومة ظروف البيئة القاسية. وحظي الانجاز باهتمام واسع، ووصف موقع «أوتو غاليري» سيارة «غزال 1» بأنها انجاز للعالم العربي والإسلامي بظهورها بين 100 سيارة جديدة يكشف عنها للمرة الأولى ضمن أنشطة المعرض الذي يقدم آخر الابتكارات والتصاميم في عالم السيارات بمشاركة 1000 شركة عالمية.